[184] العماد في شذراته 5، 362، وابن حجر في الفتاوي الحديثية ص 232. لعل شرع الهوى يسوغ للانسان زخرف القول، وأن يفوه بما شاء وأراد، وأن ينسلب عن عقله ويكيل كيل المعتوهين، أعوذ باﷲ من الغلو في الفضائل. 82 الدلاوي يرضع طفلا قال اليافعي في مرآت الجنان 4 ص 265: كان عند السيد أبي محمد عبد اﷲ الدلاوي المتوفى 721 - طفل غابت أمه عفه فبكى فدر ثديه باللبن فأرضع ذلك الطفل حتى سكت. لست أدري ما قيمة أمثال هذه الكتب التاريخية المشحونة بأمثال هذه الأضحوكة، وهي السائرة الدائرة في الملأ العلمي يعول عليها ويؤخذ منها. - 83 - شمس الدين الكردي يواصل أسبوعا قال ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب 7: 893: كان شمس الدين محمد بن إبراهيم بن عبد اﷲ الكردي القدسي نزيل القاهرة الشافعي المتوفى 811 يواصل الأسبوع كاملا، وذكر إن السبب فيه أن تعشى مع أبويه قديما فأصبح لا يشتهي أكلا، فتمادى على ذلك ثلاثة أيام، فلما رأى أنه له قدرة على الطي تمادى فيه أربعينا، ثم اقتصر على سبع، وكان فقيها، وكان يذكر أنه يقيم أربعة أيام لا يحتاج إلى تجديد وضوء. قال الأميني: الطبع البشري لا يطيق المثابرة على الجوع أربعين يوما ولا أسبوعا، كما إنه لا يطيق على السهر أربعا، ولعل الفقيه الكردي كانت له نظرية خاصة في مبطلات الوضوء، أو المغالاة في الفضائل كانت تخلق له هذه كلها. - 84 - الشاوي يستمهل للميت ذكر المناوي في طبقاته قال: كان أحمد بن يحيى الشاوي اليمني المتوفى 841 كبير القدر سريا، رفيع الذكر سنيا، صاحب أحوال وكرامات منها: إنه قصده جمع من الزيدية ممن لا يثبت الكرامات، وقصدوا امتحانه وكان عنده جب فيه ماء، فجعل
